

# وعلم آدم الأسماء كلها | اليوم 10 | #نوصوص\_أعلى\_من\_الكنوز

## | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا موعد ولا تغرن عنه ربنا. اللهم صل وسلم وзд وبارك على الحبيب محمد. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل وسلم وзд وبارك - 00:00:01

على شفيعنا يوم الأرض عليك محمد. عليه أفضل صلوات من رب العالمين إلى يوم الدين. أما بعد نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أول كلمة تكلم بها حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. حينما آآآ يعني بدأت تبشير رمضان وعلم أن غداً رمضان - 00:00:21

انه قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الشهر قد حضركم فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم. لما تبقى اول الكلمة في رمضان اول الكلمة تراويف في رمضان. اول موعدة او اول معلومة النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم - 00:00:41

معنا في اول ليلة في رمضان هي الكلام عن ليلة القدر يا جماعة. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يريد منك ان رمضان بتاعتك يبقى شكله ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ان ليلة القدر - 00:01:01

دي عاملة زي التاج كده مش اي حد هيتوبح به. يبقى ليلة اللي هي بيختتم بها رمضان في العشر الاواخر. عايزه استعداد من اول ليلة. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلّم عن القوة في رمضان. ان النجاح في العشر الاواخر من رمضان هي محصلة النجاح في العشرين الاولى من رمضان. البداية يجب ان تكون قوية - 00:01:11

دائماً قال الله عز وجل الحديث في مسند الامام احمد صححه الشيخ الالباني قال الله عز وجل يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. الحديث ده يعني خطير خطير في الحياة كلها. يعني وخطير طبعاً من باب اولى في رمضان. يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. املأ صدرك غنى واسد فقرك - 00:01:31

والا تفعل املأ يديك شغلاً ولا اسد فقرك. يا ابن ادم تفرغ للعبادة دي يعني سب ولادك وسب مراتك وسب شغلك. وسب الدنيا وسب ارحامك وسب قرائبك وسب بر والديك مش ممكن يكون هزا المعنى يا جماعة. مش ممكن امال يعني ايه تفرغ لعبادته؟ تفرغ زي فاذا فرغت - 00:01:51

فانصب عبد الله بصدر فارغ. عبد الله وانت ما فيش جواك الحرية اللي جواك بسبب العلاقات الدنيوية. خلاص طفي الحرية اللي جواك واقعد عبد الله حينما تقف بين يديه بصدر فارغ يا ابن ادم تفرغ لعبادته. النتيجة ايه؟ لما تبعد ربنا وانت مقبل بقلبك على الله وصدرك فارغ - 00:02:11

ان كل الحرائق اللي جواك والخمسة اللي بيتشاكلو عليك جواك عشان الدنيا ومشاكلها املأ صدرك غنا هتحس انك انت استغنى عن الدنيا واللي فيها املأ صدرك غنى؟ يعني هتحس انك وصلت لكل اللي انت عايزه. انت معك اللي تعمل به كل اللي انت عايزه. انت خلاص ما عدش عندك ازمة في الحياة واسد - 00:02:31

تفكرك ايا ما كان نوعية الفقر اللي عندك في حياتك طب والا تفعل؟ يعني انا مشغول انا مش فاضي عبد يعني لا وان لم تفعل املأ يديك شغلاً. يعني خدوا بالكم يا اخوانا المعنى ده لاهل الدنيا ولأهل الدين. يعني لو داعي الى الله من الدعاء. لو واحد مشغول في

في صور الدين. لو واحد مشغول في العلم والتعليم. لو واحد مشغول ولكن هو العبادة والتتفوق والعبادة اللي بصدر فارغ خرجت من حياته. ام لأ تلاقي اللي شغال لي الدين ما عندوش دققة. وفي النهاية هو ما هوش عارف هو بيوصل لايه في الآخر. وكذلك من باب اولى. طبعاً اهل الدنيا. املأ يديك - 00:03:13

شغله يبقى بيطعن في الدنيا. يبقى بيطلع روحه في الدنيا وما فيش نتيجة. ما فيش اي نتيجة لسعي. املأ يديك شغلاً ولا اسد لا اسد فقرك الله سبحانه وتعالى يريد منك البداية القوية وحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم عن ليلة القدر في اول ليلة في رمضان يريد منك - 00:03:33

البداية القوية كما قال الله عز وجل يا ايها المزمول قم الليل الا قليلاً. ده دي البداية يا رب دي الدخلة كده بتاعة الدين نصفي. او منه قليلاً او زد عليه. يعني المفسرين قالوا يا اما تقوم نصف الليل آآ يا اما تقوم آآ نصف الليل الا حته يا اما تقوم نصف الليل وحته. يعني طب يا - 00:03:53

لية؟ لأن الله يريد ان تنتقل من مرحلة المزمول الى مرحلة المشمر. من التزميل الى التشمير. انك انت خلاص تشعر نومة التزميل آآ مش دي النومة اللي المفروض واحد صاحي وراه رسالة في الحياة. فربنا بيخاطبه بالوضع ده بيقول له يا ايها المزمول قم والبداية - 00:04:13

في بداية حياتك هي لمين ؟ اللي هينجح مع ربنا بالليل حياته كلها هتبقى نجاح. اللي هيقدر ينجح بالليل مع الله سبحانه وتعالى. اللي هيقدر ينجح في الليل الحياة ما - 00:04:33

بالنهار. الحياة بتبدأ بالليل والنجاح بيبدأ بالليل. والسعادة بتبدأ بالليل والعزم بتبدأ بالليل. والفهم بيبدأ بالليل الرشد بيبدأ بالليل. كل اللي انت عايزه في الحياة بيبدأ بالليل ما بيبدأ بالنهار. لانه بيبدأ بالله مش بيبدأ بك انت البداية دايماً - 00:04:43  
الليلة الاولى. احنا الليلة اللي احنا فيها ديت كانت الليلة الاولى بتاعة سيدنا ابراهيم في حياته. وكانت الليلة الاولى انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة في رمضان. الليلة الاولى عند سيدنا ابراهيم. الليلة الاولى دايماً صعبة يا جماعة. الليلة الاولى عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا جبريل كان يغطيه اول ليلة قدر في الاسلام - 00:05:03

حتى يبلغ منه الجن. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش عارف يتتنفس. عليه الصلاة والسلام. دي الليلة الاولى ثم يغط ثم يغط ويرسل عليه الصلاة والسلام فرجع بها النبي عليه الصلاة والسلام رجع باول خمس ايات من قاف ترجم بها بوادره. بيرتجف مش ترجم  
بوادره. ترجم بها - 00:05:23

اه بالخمس ايات دول. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الارتجاف ما كانش بسبب الهلع من مجيء جبريل له. الارتجاف كان بسبب هزة الايات على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

لذا يقول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم بعض المفسرين قال النجوم هنا نجوم القرآن النجم يا نجم السماء يا نجم النبات النجم والشجر اللي هو النباتات الخضرة الصغيرة اللي طالعة يا اما نجم القرآن اللي هي نجوم القرآن اللي نازلة - 00:05:57

اه مفرقة عشان القرآن كده نزل منجمة. يعني نزل نجوم يعني حته حته كده. منجم فقالوا مواقع النجوم نجوم القرآن ومواقع النجوم هي وقع ايات القرآن على قلوب الصالحين. فربنا بيقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم. تأثر الصالحين بالقرآن تأثر - 00:06:17

تعسر جبار تعسر الصالحين بالقرآن تأثر عظيم فالليلة الاولى عند حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام ارتجفت بوادي الرسول صلى الله عليه وسلم من وقع خمس ايات على قلبه. الليلة الاولى عند موسى يصفها الله سبحانه وتعالى في سورة طه. لما ربنا قال له - 00:06:37

اخترتكم انت اتعينت عند ربنا. انت اتعينت في عمل خيري. اتعينت في دعوة الى الله. انت اتعينت عند ربنا. انت استعملت وانا اخترتكم في قراءة عشرية وان اخترناك وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى لما يوحى هنا المفسرين قالوا يا اما فاستمع لما يوحى بنام

نستعملك اول مهمة عندك مش انك انت تشتغل في السفر بتاعك. اول مهمة اسمع قرآن كتير. اربط نفسك بالوحى اوي اوي اوي عشان خط السير بتاعك. لأن القصة مش مجرد انك لقيت الطريق. يعني انت متبعد من الله بالطريق والطريقة. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول لكل جعلنا منكم ايه - 00:07:17

شرعه ومنهاجا. الشرعة هي الطريق والمنهاج هو الطريق.انا ممكن امشي في الطريق الصح. ولكن امشي بطريقه غلط فما اوصلتش رغم ان انا في الطريق الصح. فالشرع من اين اشرع؟ ايه الطريق الصح؟ انما منهاج هو الطريق اللي جوة الطريق توصلني - 00:07:37

صح عشان كده ابن عباس يقول شرعاً ومنهاجاً اي سبيلاً وسنة. سبيل ان انا عرفت السبيل. خلاص عرفت الطريق بتاع كل هذه سبيلي؟ ادعوه. يبقى ده عرفت ان الدعوة دي اللي هتجيب الرزق وهتجيب الصحة وهتجيب البركة وهتجيب العظمة وهتجيب لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون. عايز ت Shawf انزل - 00:07:57

واشتغل في الدعوة. عايز ت Shawf كرامات وعطاءات ومدد ونفحات واجابة دعاء. عايز ت Shawf اللي ما حدش شافه انزل اشتغل في الدعوة. بجد حد بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. فده الطريق انما بقى الدعوة نفسها لها طريقة. الدعوة نفسها لها طريقة موصوفة في القرآن. كله - 00:08:17

آآ عشان كده القرآن بيديك طريق والسنة بتديك طريقة. فانت تحتاج القرآن والسنة لا ينفع توصل لربنا به لوحده ولا به لوحده. عايزين ناخذ القرآن بقوه في رمضان يا جماعة - 00:08:37

عايزين شعارنا في القرآن في رمضان السنة دي يبقى فارتدى على اثارهم. فارتدا كلنا بعدنا. كلنا جوزنا كلنا توهنا طول السنة. كل واحد مننا اللي جاي من على حبل غسيل اللي جاي من على انبوبة بوتاجاز. كل واحد مننا كان خلاص ماشي في سكة توهان - 00:08:47 وبعد عن الله جايين رمضان فارتدى هنرجع بقى للسكة الصح. طب وهنجيب خط سير منين؟ على اثارهم. ما انتاش تحتاج تقتنفي اثر حد. انت تحتاج اثر نفسك انت. نفس الاثار نفس الخطوات اللي وصلت وصلتك لربنا امبراح هي الخطوات اللي هتوصلك لربنا النهاردة. انت امبراح ربنا - 00:09:07

فتح عليك بسبب العبادة. انت امبراح ربنا فتح عليك بسبب الدعاء. انت امبراح ربنا فتح عليك بسبب طريقة قرایة القرآن صح والاجتهد في العلاقة بالقرآن. انت امبراح ربنا فتح عليك بسبب انك كلمت الناس عن الله. انت امبراح ربنا فتح عليك بسبب - 00:09:27

تدبر في خلق الله انت ما انتاش تحتاج تقتصي اثار حد. عشان ترجع صح افتكر الخطوات اللي ربنا فتح لك بها اللي انت نفسك حطتها برجليك وانت توصل لربنا سبحانه وتعالى فارتدى على اثاريهما. هو ده رمضان بتاعنا. فربنا بيقول لسيدنا موسى في الليلة الاولى. الليلة الاولى واحنا في - 00:09:47

الليلة الاولى في رمضان بيقول له وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اسمع قرآن كتير. بعض المفسرين قالوا لأ. لما يوحى اي انا اخترتك لما يوحى. انا اخترتك عشان الوحى انا مختارك عشان تقوم بقال الله. انا مختارك عشان تفهمه وتنشره وتعمل به وتتدبره. وتخلி الناس كلها تمسك هزا الكلام - 00:10:07

وتتمسك به وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انى انا الله. لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ايه؟ لذكرى. يعني ايه اقم الصلاة لذكرى اقم الصلاة من اجل ان اذكرك دائمًا بالعطاء والنفحات. طول ما انت بتصلني العطاءات هتفضل تنهمر عليك. وفيه مفسرين قالوا لأ - 00:10:27

اقم الصلاة من اجل ان يذكرني قلبك ولا ينساني. لانك لو نسيتني هتضيع. فensi ولم نجد له عزم. هتنهار كل قيمة في فخليك دائمًا موصول بالصلاه عشان دائمًا تفضل من هو فاكر من هو الله. فصالتك سر قوتك في حياتك. والبعض قال لك - 00:10:47 اقم الصلاة لذكرى اي فور ان تسمع ذكر الله ينادي. الله اكبر الله اكبر. فاقطع الدنيا واذهب الى الصلاة. اقم الصلاة اقطع الدنيا

واقم الصلاة لذكرى. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدق عنها - 00:11:07  
من لا يؤمن بها، انا باكلمك على الليلة الاولى في حياة موسى. انا باكلمك الليل بدايات الليل عشان الليل بيقى فتح، انت تحتاج ليل  
شكله ايه! فربنا بيقول له فلا يصد - 00:11:27

عنها عن ايه؟ عنها دي بتعود على حاجة غير من لا يؤمن بها بها بتعود على حاجة وعنها بتعود على حاجة. فلا يصدق عنها اي عن  
الصلوة اقم الصلاة. اعبدني واقم الصلاة. فلا يصدقك عن العبادة. فلا يصدقك عن اقامته الصلاة. من لا يؤمن بها اي من لا يؤمن بالساعة -

00:11:37

وابع هواه فطردة تهار بين القمة وتتردى وتقعد تتحطم كده في مدارك الدنيا لحد ما تنتهي القصة فترضى فسيذنا موسى فهم  
المهمة كبيرة قوي قد ايه في اول ليلة فقال له طب ويا رب بقى اشرح لي صدري وسع لي صدري قوي لأن انا الطريق مليان -  
00:11:57

مشاكل الطريق خلافة الله في الارض دي مش قصة سهلة دي قصة عالية جدا زي ما سمعنا دلوقتي اني جاعل في الارض خليفة.  
خليفة فالملائكة بتقول له يا رب خليفة ازاي ؟ مين اللي بيقى خليفة الله في الارض ده ؟ ده ده - 00:12:17

يا رب طب ما احنا موجودين اهو نسبح بحمدك ونقدس لك. فربنا سبحانه وتعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم. الاسماء يعني ايه ايه  
اللي بقر الملائكة يعني؟ يعني ادم يعني لما يقول ان ده اسمه ايه ده اسمه انسان وده اسمه ايه ؟ ده اسمه شجرة وده هو ايه اللي في  
كده ؟ يا اخوانا الاسماء ليست - 00:12:31

العلم الاسماء هي نهايات العلم. نهايات العلم بشيء هو الانسان اسمه انسان. انت مش هتعرف ليه اسمه انسان. غير لما تعاشره سنين  
فتعرف انه بيأنس بغيره. وانه كان اجتماعي. وان هو ولما تعاشره سنين فتعرف انه ينسى الفضل وينسى المعروف - 00:12:51  
انسى الفضل ابن الخالق وانسى الفضل للمخلوق. فتفهم الكلمة ان الكلمة دي خلاصه تحليل حياته كلها. فالاسماء هي نهاية العلم. يا  
انبئهم باسمائهم قل ما يسامي اعجاز هذا المخلوق من المسمى. هات ما يسامي الاعجاز اللي انا وضعته في خلق هزا المخلوق من  
المسميات - 00:13:11

فالملائكة انبارت. كلمة شجرة يعني؟ ترى. اه لأ ده في الانجليزي ترى انما في العربي مش كده. فيما شجر بينهم اي  
خلافات تشابه بكت ودخلت في بعضها. خلاص كله بقى المشاكل دخلت في بعض. الشجرة الفروع دخلت في بعض. الشين في اللغة  
حرف يفيد التفصي والانتشار - 00:13:31

فلما يتحط في الكلمة بتاعة الشجرة يعني من الاخر كده كل كلمة من القرآن عايزه حياة فقال له رب اشرح لي صدري وسع لي صدري  
اوي يا رب بقى عشان استحمل - 00:13:51

بقي الحاجات اللي هتخنقني طول الطريق ويسري امري سهلها من عندك بقى. واحلل عقدة من لسانك يفقهوا قولي انا لو اخنقت ما  
بقدرش اتكلم. يا رب ترى اطلق لسانك لما تشرح صدري لسانك هينطلق في الدعوه الى الله. انت مشكلتك في الدعوه مش ان ما  
عندكش معلومات. انت مشكلتك في الدعوه ان مقفولة من هنا. مش مقفولة من - 00:14:01

هنا عشان كده لما موسى قال اشرح لي صدري قال آآ انطلاق اللسان بقى واحلل عقدة من لسانك يففقها قولي واجعل لي وزيرا وزيرا  
من المؤازرة وزير من الوزر اللي هو الجبل ووزير حد يشيل مشاكله. ويشيل همومي ويشيل انا عايز جبل. سيدنا موسى  
عارف هو رايح فين. فربنا بيقول له - 00:14:21

اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك انا كل ده في اول ليلة مننا عليك مرة اخرى مننا في ايه ؟ ربنا زكره بتلات ليالي اخطر تلات  
ليالي في حياة موسى. التلات - 00:14:41

اللي كان مقتول مقتول فيهم. الليلة الاولانية اللي سيدنا موسى قابل فيها ربنا كلم فيها ربنا. دي كان تايه في صحراء سيناء وضابع  
ضابع. ميت ميت. قال له ده دي - 00:14:51

مش الليلة الوحيدة اللي انت كنت هتموت فيها وانا انقذتك. ده كمان افتكر بقى اذ اوحبينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت

فاذفيه في اليم. فليلقيه اليم الليلة دي انت - 00:15:01

كنت ميت ميت. الليلة اللي فرعون حطك في ايده. الليلة اللي انت الماية وصلتك لقصر فرعون. انت كنت مقتول مقتول. وتعال يا موسى اما اقول لك الليلة الثانية سلت نفسا فنجيناك من الغم. لما قتلت المصري وكزت فقضيت عليه انت كنت مقتول مقتول. يا موسى تلات مرات انت كنت ميت ميت. ربنا - 00:15:11

تزكر موسى في اول ليلة في الوحي وهو بيقول له استمع لما يوحى زكره بتلات مرات كان ميت ميت. كان ضايع ضايع اخطر تلات ليالي في حياة موسى واخطر تلات لحظات في حياة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. البداية القوية بتؤدي الى نهاية قوية. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام لما يكلمنا عن ليلة القدر - 00:15:31

في اول ليلة في رمضان معناها ان النبي يريد ان رمضانك ده يبقى شكله ايه؟ القدر ليلة القدر ليلة قدر لان القرآن ولا خلى لك قدر انك الكتاب اللي نزل فيها هو اللي خلى لك قيمة عايزيين ناخد القرآن بقوة وعايزيين نتعامل مع كتاب الله بقوة عايزيين نركز اوبي يا جماعة عايزيين نركز زي ما سمعنا الوقتي فاما الذين امنوا - 00:15:51

يعلمون انه الحق. مش فاما الذين طلبو العلم فيعلمون. فاما الذين امنوا. مجرد ايمانك هيفهمك. وهينور لك وهيخليلك فاهم حقائق القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى بيديها لك. واما الذين في قلوبهم مرض ايه ؟ خلاص دي قصة تانية خالص عايزيين آآآ نحسن الطريق ونحسن الطريقة. كتاب الله - 00:16:11

القوه في العلاقة بالقرآن دي الليلة الاولى عايزيين الليلة الاولى تبقى ليلة فتح. انا مش باشكالك الوقتي على العبادة. انا باشكالك الوقتي على القرآن. انا باقول لك اقم علاقة قوية - 00:16:31

بينك وبين القرآن في رمضان. لا فارق بقى انت هتقرا ختمات كتير بس بتركيز ولا فارق انك هتقعد بقى تتذرب في ايات قليلة. بس تزاكري فيها بص ده هيوصلك فردوس اعلى وده هيوصلك فردوس اعلى ركز في طريقة وحدد سياسة في العلاقة بكتاب الله وانطلق وابدا مع الله من الليل - 00:16:41

فتح بدايته بالليل والرزوقي بدايته بالليل وتغيير الاحوال بدايتها بالليل وعلاج الاكتئاب والتوتر بدايته بالليل والاستعمال بدايته بالليل والاصطفاء بدايته بالليل والفرج بدايته بالليل. وليلة القدر في نهاية رمضان بدايتها من اول ليلة في رمضان - 00:17:01

الله سبحانه وتعالى يحيي لينا بالعبادة. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:21